



الكرسي الرسولي

اطلام ىل ةّىلوسرلا ةراىزلا

سىسنرف ابابلا ةسادق ةملك

ىكئالملا رىشبتلا ةالص ىف

اناي رولف ةنىدم ىف (Piazzale dei Granai) ىانارغ ةحاس ىف

2022 لىربأناسىن 3 دحألا

[Multimedia]

آبها الإخوة والأخوات الأعزّاء!

أنا شاكرٌ للكلمات التى وجّهها إلّى المونسنيور شيكلونا باسمكم. لكن أنا الذى أقول لكم: غراتسى! [شكرًا!]

أودّ أن أعبر عن شكري وتقديري لرئيس الجمهورية وللسلطات، ولإخوتي الأساقفة، ولكم، آبها الكهنة الأعزّاء، والرهبان والراهبات، ولجميع المواطنين والمؤمنين فى مالطا وجوزو على الاستقبال والمحبة التى لاقيتمونى بها. هذا المساء، بعد أن التقيت بالإخوة والأخوات الكثيرين المهاجرين، آتت الساعة للعودة إلى روما، ولكن سأحمل معي الكثير من اللحظات والكلمات من هذه الأيام. والكثير من اللفات. خصوصًا، سأحتفظ بوجوه كثيرة فى قلبي، وبوجه مالطا المنير! أشكر أيضًا الذين تعبوا فى تحضير هذه الزيارة، وأودّ أن أحيي تحيةً قلبيةً للإخوة والأخوات من مختلف الطوائف والأديان المسيحية الذين التقيت بهم فى هذه الأيام. أطلب من الجميع أن يصلّوا من أجلي. وأنا سأصلّي من أجلكم. لنصلّ بعضنا لبعض!

فى هذه الجزر يمكن أن تتنفس الأحساس بشعب الله. سىروا قُدّمًا على هذا النحو، وتذكّروا أن الإيمان ينمو فى الفرح ويتقوّى فى العطاء. اتبعوا سلسلة القداسة التى قادت الكثيرين من المالتيين إلى أن يهبوا أنفسهم بحماسة لله وللآخرين. أفكّر فى الأب الكاهن جورج بربكا، الذى تمّ تطويبه منذ خمسة عشر عامًا. وأخيرًا أودّ أن أوجّه كلمة إلى الشّباب الذين هم مستقبلكم. آبها الأصدقاء الشّباب الأعزّاء، أشارككم أجمل أمر فى الحياة. هل تعلمون ما هو؟ إنه فرح بذل الذات فى المحبة، هذا الذى يحرّرنا. ولهذا الفرح اسم، وهو: يسوع. أتمنّى لكم أن تعيشوا جمال محبّتكم ليسوع، وهو إله الرّحمة – لقد أصغينا إليه اليوم فى الإنجيل -، الذى يثق بكم، ويحلم معكم، ويحبّ حياتكم ولن يخيب ظنكم أبدًا. ولكي نسر قُدّمًا دائمًا مع يسوع ومع العائلة أيضًا، ومع شعب الله، لا تنسوا جذوركم. تكلموا مع الشيوخ،

ليرافقكم الرب يسوع ولتحمكم سيدتنا مريم العذراء. سنصلي إليها الآن من أجل السلام، ونحن نفكر في المأساة الإنسانية لأوكرانيا المعذبة، التي ما تزال تحت القصف في هذه الحرب المدمّسة. لا تتعب من الصلاة ومساعدة المتألمين.

السلام لكم!

2022 ناكيتافال ةرضاح - ةظوفحم قوقحلا عيمج ©

Copyright © Dicastero per la Comunicazione - Libreria Editrice Vaticana